

تحرك عاجل

اعتقال ثلاثة بهائيين تعسفياً

اعتقل ثلاثة أفراد من المجتمع البهائي في اليمن منذ 10 أغسطس/آب 2016 بصورة تعسفية، واحتجز أحدهم بمعزل عن العالم الخارجي لمدة ستة أسابيع. ولا يزال الثلاثة مُحتجزين دون توجيه أي تهمةٍ لأحد هم من سجناء رأي.

كان قد اعتقل كيوان قادري، البالغ من العمر 43 عاماً والأخوان نديم السقاف، البالغ من العمر 43 عاماً ونادر السقاف، البالغ من العمر 37 عاماً، منذ 10 أغسطس/آب 2016، دون أن توجه لهم أي تهم؛ حيث احجز كيوان قادري بمعزل عن العالم الخارجي داخل جهاز المخابرات التابع لمكتب الأمن القومي، لمدة ستة أسابيع، قبل أن يُسمح له بإجراء المكالمة الهاتفية الأولى والوحيدة مع أسرته في 23 سبتمبر/أيلول 2016. ومنذ ذلك الحين، لم يسمح له بإجراء أي اتصالٍ مع أسرته أو محامييه، مما يجعله أمام خطر التعرض للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة. كما قد هدد مسؤولو "مكتب الأمن القومي" كيوان قادري وأسرته بترحيلهم إلى إيران. أما نديم السقاف ونادر السقاف، فقد سُمح لكليهما بالاتصال بأسرتهما للمرة الأولى في 5 سبتمبر/أيلول 2016، و18 أكتوبر/تشرين الأول 2016 على التوالي، وسُمح لكليهما بتلقي زيارة من أسرتهما في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2016. وإن منظمة العفو الدولية ترى أن الثلاثة قد أُلقي القبض عليهم واحتجزوا لمجرد معتقداتهم الدينية أو أنشطتهم السلمية التي يضططعوا بها من أجل المجتمع البهائي، الذي يمثل أقلية دينية.

وفي 10 أغسطس/آب 2016، ألقى ضباطٌ ملثمون ومدججون بالسلاح، تابعون لجهاز المخابرات التابع لمكتب الأمن القومي في اليمن، القبض على كيوان قادري، إلى جانب 64 آخرين، أثناء وجودهم بورشة عمل شبابية كان يعقدها بهائيون في صنعاء، عاصمة اليمن. كما قد استدعي كل من نديم السقاف ونادر السقاف إلى "مكتب الأمن القومي" لاحقاً في ذلك اليوم، حيثما أُلقي القبض عليهما وجرى احتجازهما.

وقد أخبر نادر السقاف أسرته، أثناء مكالمته الهاتفية معهم، في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2016، بأنه وأخيه قد نُقلوا من "مكتب الأمن القومي" إلى "مكتب الأمن السياسي"، الذي يقع أيضاً في صنعاء، حيثما يجري الآن احتجازهما. كما



قد أكد نادر السقاف، أبناء زيارة أسرته له في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2016، أن كيوان قادر قد ثُقل هو الآخر إلى "مكتب الأمن السياسي"، حيث يتشاركان معه الآن الزنزانة ذاتها.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً بالإنكليزية أو العربية أو بلغة بلدكم، على أن تتضمن ما يلي:

■ دعوة سلطات الأمر الواقع الموالية لعبد الملك الحوثي وللرئيس الأسبق علي عبد الله صالح إلى أن تُفرج عن

كيوان قادر ونديم السقاف ونادر السقاف فوراً وبدون شروط، إذ أنهم سجناء رأي، لم يُعتقلوا إلا بسبب معتقداتهم الدينية؛

■ حثّ السلطات على أن تعمل على السماح لهم بالاتصال بمحامين من اختيارهم بصورة منتظمة؛ وعلى حمايتهم من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة؛

■ حثّ السلطات على احترام التزاماتها بموجب "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية"، التي تحفل لسكان اليمن، من بينهم المجتمع البهائي، الحق في اعتناق دينهم وممارسته في السر والعلن.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 4 يناير/كانون الثاني 2017 إلى كل من:

رئيس وفد حركة أنصار الله الحوثية إلى مشاورات السلام

السيد/محمد عبد السلام

البريد الإلكتروني: mdabdalsalam@gmail.com

مدير قسم حقوق الإنسان بمكتب أنصار الله

السيد/عبد الملك العجري

الصفحة على فيس بوك: <http://on.fb.me/1n1y4Mn>

مدير مكتب رئاسة الجمهورية

السيد/ محمود عبد القادر الجنيد

فاكس: +9671274147

البريد الإلكتروني: mahmodaljounid@gmail.com

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

الاعتقال التعسفي لثلاثة بهائيين

معلومات إضافية

في 10 أغسطس/آب 2016، اقتحم ضباط ملثمون ومدججون بالسلاح، تابعون لجهاز المخابرات التابع لمكتب الأمن القومي" في اليمن، الذي يعمل يدًا بيد مع السلطات الحوثية، ورشة عمل شبابية يعقدها بهائيون في صنعاء، وألقوا القبض على 67 شخصًا، بينهم ستة أطفال دون ذكرة اعتقال؛ وكان من بين المعتقلين الـ67، زوجتا نديم السقاف ونادر السقاف، روحية ثابت ونفحة سنائي. وأُفرج عن روحية ثابت في 6 سبتمبر/أيلول 2016، بعد أن أرغمت على توقيع تعهٍ بأنها لن تشارك في أي أنشطة رامية إلى خدمة المجتمع، يدفعها وازع بهائي. أما نفحة سنائي، فقد أُفرج عنها في 21 أغسطس/آب 2016، بعد أن أرغمت أيضًا على توقيع تعهٍ بأنه لا ينبغي لها ممارسة أي أنشطة بهائية، وعليها ممارسة دينها داخل المنزل.

كما قد داهمت عناصر "مكتب الأمن القومي" منزلي نديم السقاف ونادر السقاف، منذ القبض عليهما، مرتين في 4 سبتمبر/أيلول 2016، و23 سبتمبر/أيلول 2016. وأنباء هاتين المرتدين، صادر رجال مقنعون ومدججون بالسلاح أحجزة إلكترونية، ووثائق شخصية، وملفات، وكتابات بهائية.

ويذكر أنه قد سبق أن اعتقلت السلطات الحوثية نديم السقاف ونادر السقاف في مارس/آذار 2015، وقد استجوبوهما بشأن دينهما، وبشأن أفراد آخرين من المجتمع البهائي، ثم أُفرج عنهما بعد يومين دون أن تُوجه لهما تهمة.

كما يذكر أنه قد سبق أن ألقت السلطات اليمنية القبض على كيوان قادری واحتجزته، في 20 يونيو/حزيران 2008، لمدة أربعة أشهر، ورد خلالها أنه يواجه خطراً وشيئاً بإعادته قسرياً إلى إيران؛ واحتجز بمعزٍ عن العالم الخارجي لمدة 40 يوماً، ثم أُفرج عنه بدون شروط أو أن تُوجه له تهمة في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2008.

وفي قضية أخرى، يجري في الوقت الحالي محاكمة أحد معتقلي الديانة البهائية، حامد حيدرة، في صنعاء، بعد أن اعتُقل في ديسمبر/كانون الأول 2013، وأُتهم بمحاولة تحويل مسلمين إلى البهائية. كما وجهت له، من بين تهمٍ

أُخرى، تهم الردة والعمل لصالح الحكومة الإسرائيلية، وتقويض استقلال الدولة اليمنية، وهي تهم عقوبتها حكم الإعدام الإلزامي بموجب القانون اليمني. ومن المقرر أن تتعقد جلسة الاستماع التالية في 4 ديسمبر/كانون الأول 2016.

ويذكر أن الحوثيين، ومعظمهم من أفراد الأقلية الزيدية الشيعية في الشمال، قد استولوا على بعض مواقع الجيش والأمن في صنعاء، في سبتمبر/أيلول 2014. وبحلول الأسبوع الثالث من شهر يناير/كانون الثاني 2015، هاجموا الموقع العسكرية والمجمع الرئاسي والمباني الحكومية، مما أدى إلى استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته، ليصبح الحوثيون حكومة الأمر الواقع في العاصمة وأجزاء أخرى من اليمن. ومنذ ذلك الحين، أحكم الحوثيون قبضتهم على صنعاء وبعض الأجزاء من البلاد.

وقد تصاعدت حالات الاعتقال التعسفي والاحتجاز والاختفاء القسري على أيدي جماعة "الحوثيين" المدججة بالسلاح وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، تصاعداً مفاجئاً؛ وذلك منذ بدء الضربات الجوية التي يشنها التحالف الذي تقوده المملكة السعودية في مارس/آذار 2015. فقد تعرض للاعتقال والاحتجاز التعسفي مئات النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان والمنتمين إلى شتى التيارات السياسية، ممن تعتبرهم جماعة الحوثيين معارضين، كما تعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، في بعض الحالات، فضلاً عن تعرض البعض للاختفاء القسري.

الاسم: كيوان قادری وندیم السقاف ونادر السقاف

النوع: ذكور

التحرك العاجل رقم: 266/16 UA رقم الوثيقة 31/5191/2016 MDE: اليمن تاريخ: 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016